

20-26 أيار/مايو 2014

القضايا الرئيسية

- تهجير ما يزيد عن 100 شخص بسبب عمليات الهدم أو إفساح المجال أمام إجراء تدريبات عسكرية في غور الأردن
- بالرغم من الهدوء النسبي في قطاع غزة وجنوب إسرائيل، أصيب خمسة مدنيين فلسطينيين بأعيرة أطلقتها القوات الإسرائيلية في المنطقة المقيد الوصول إليها.

الضفة الغربية

انخفاض في عدد الاشتباكات والإصابات

سُجِّل هذا الأسبوع انخفاضٌ حادٌ في عدد الإصابات الناجمة عن الاشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية، حيث أصيب ما مجموعه 22 فلسطينياً في سلسلة من الحوادث وذلك مقارنة بإصابة 64 شخصاً الأسبوع الماضي ومقارنة بالمتوسط الأسبوعي البالغ 42 إصابة منذ مطلع عام 2014.

ووقع نصف إصابات هذا الأسبوع خلال اشتباكات اندلعت في سياق عمليات تفتيش واعتقال. ووقعت إحدى هذه العمليات في حي العيسوية في القدس الشرقية، حيث أطلقت قوات الشرطة الإسرائيلية الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الفلسطينيين الذين رشقوها بالحجارة مما أسفر عن إصابة تسعة من السكان من بينهم ثلاثة أطفال. وسجل في حي العيسوية خلال الأشهر الأخيرة الماضية وقوع اشتباكات عنيفة في سياق العمليات التي تنفذها الشرطة والقيود المفروضة على الوصول مما أدى إلى إصابة 27 فلسطينياً منذ مطلع عام 2014.

وأصيب ثلاثة فلسطينيين آخرين في اشتباكات مماثلة خلال عمليات تفتيش واعتقال في دير نظام (رام الله) وصيدا (طولكرم) ومخيم بلاطة للاجئين (نابلس). ونفذت القوات الإسرائيلية إجمالاً هذا الأسبوع ما لا يقل عن 70 عملية تفتيش واعتقال في أنحاء الضفة الغربية أعتقل خلالها ما يقرب من 100 فلسطيني.

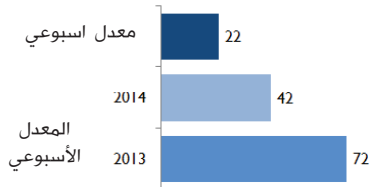
وفي القدس الشرقية أيضاً اشتبك هذا الأسبوع فلسطينيون مع القوات الإسرائيلية التي كانت تحرس عمالاً ينفذون أعمال ترميم للجدار بالقرب من حي كفر عقب، مما أسفر عن إصابة خمسة فلسطينيين من بينهم طفلان، حيث أصيب (3) منهم بأعيرة حية واثنين (2) بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط. وبالرغم من أنّ حي كفر عقب يقع داخل الحدود الإسرائيلية لبلدية القدس إلا أن الجدار يفصله عن باقي المدينة مما يضطر سكانه إلى عبور معبر قلنديا للوصول إلى الخدمات وأماكن العمل، ومما يؤدي إلى وقف فعلي في تقديم الخدمات البلدية إلى الحي ذاته.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع
2014 (لتاريخ اليوم)
نفس الفترة 2013

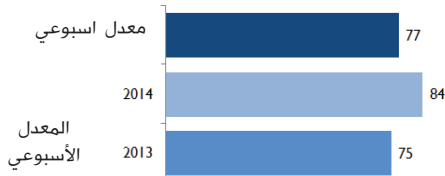
0
11
8

الجرحي الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية



المجموع في 2014 888 المجموع في 2013 3,736

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية



وبالرغم من استمرار المظاهرات المنتظمة التي تنظم ضد الجدار وتوسيع المستوطنات هذا الأسبوع، ورغم تطور بعضها إلى اشتباكات مع القوات الإسرائيلية، لم يبلغ عن وقوع أي إصابات. ونظمت هذا الأسبوع مظاهرتان تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية في بلدة الرام (القدس) وحاجز بيتونيا (رام الله) اندلعت على إثرها اشتباكات أسفرت عن إصابة فلسطينيين اثنين.

www.ochaopt.org

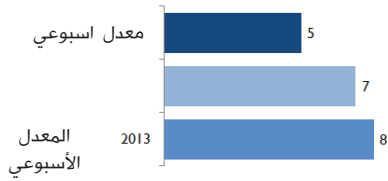
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org

بالتنسيق ننقذ الأرواح



الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

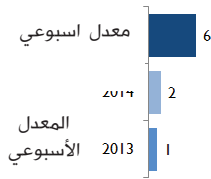
الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين



المجموع في 2013 399

المجموع في 2014 138

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

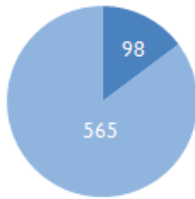
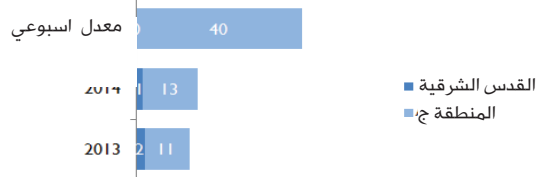


المجموع في 2013 50

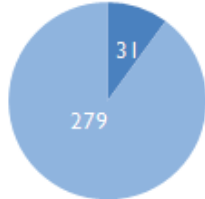
المجموع في 2014 32

عمليات الهدم والتجهير

المباني التي هدمت

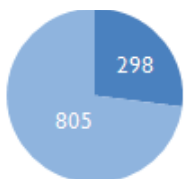
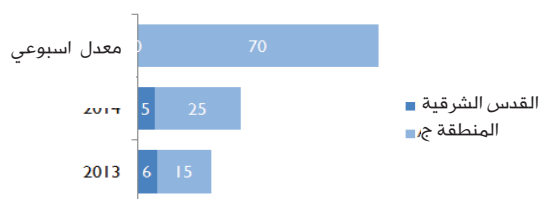


المجموع في 2013

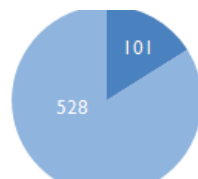


المجموع في 2014

الفلسطينيون الذين هُجروا



المجموع في 2013



المجموع في 2014

وفي هذا الأسبوع أيضا صرح المتحدث بلسان مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان أنه وفقا للنتائج الأولية لتحقيق أجرته المفوضية فإن مقتل الفتيين الفلسطينيين بالقرب من القدس على يد القوات الإسرائيلية **الأسبوع الماضي** «ربما يعتبر إعدامًا بدون محاكمة بموجب قانون حقوق الإنسان، وقتل عمد بموجب القانون الإنساني الدولي». ورحب المتحدث بفتح الشرطة العسكرية الإسرائيلية تحقيقًا في الحادث ودعى أن يكون هذا التحقيق فورًا وشاملاً وفعالاً ومستقلاً وغير متحيز وشفاف. وبدأت الشرطة العسكرية منذ نيسان/أبريل 2011 بفتح تحقيقات تلقائية في معظم حوادث قتل المدنيين الفلسطينيين التي ترتكبها القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية. ولم تسفر هذه التحقيقات حتى الآن سوى عن حالة إدانة واحدة.

إصابة فلسطينيين وإسرائيلي في حوادث العنف المتصلة بالمستوطنين

سُجِّل هذا الأسبوع خمسة حوادث متصلة بإسرائيليين أو مستوطنين إسرائيليين أسفرت عن إصابات في صفوف الفلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم، وهو أقل بقليل من المتوسط الأسبوعي المسجل منذ مطلع عام 2014 (7). وسجل هذا الأسبوع وقوع خمس هجمات فلسطينية ضد إسرائيليين في الضفة الغربية.

وأدى حادثان من حوادث هذا الأسبوع إلى إصابة فلسطينيين اثنين. وأبلغ في 24 أيار/مايو أن مستوطنا كان يقود سيارته في شارع رقم 60 في الخليل أطلق النار باتجاه مخيم العروب في الخليل مما أدى إلى إصابة فلسطيني، وما تزال ظروف هذا الحادث غير واضحة. وفي حادث آخر وقع في القدس الغربية في 20 أيار/مايو اعتدت مجموعة من اليهود المتدينين المتزمطين على عامل من القدس الشرقية بالضرب مما أدى إلى إصابته، ووصلت الشرطة الإسرائيلية في أعقاب ذلك إلى الموقع واعتقلت بعض المعتدين.

وفي حادثين أديا إلى إلحاق أضرار بممتلكات الفلسطينيين وقعا في 20 و22 أيار/مايو أشعل المستوطنون الإسرائيليون النار في 22 شجرة بالقرب من مستوطنة ريفافا (سلفيت) و20 كيسا من محاصيل القمح بالقرب من البؤرة الاستيطانية ميتسبيه يائير (الخليل). وأطلق مستوطنون من البؤرة الاستيطانية سدي بوعاز في بيت لحم قطعان ماشيتهم في أرض يمتلكها سكان قرية الخضر مما أدى إلى إلحاق أضرار بـ100 كرمة عنب وشجرة لوز.

ورشق فلسطينيون الحجارة في خمسة حوادث وقعت هذا الأسبوع باتجاه سيارات إسرائيلية منها حافلات كانت مسافرة في شوارع الضفة الغربية في محافظتي الخليل وبيت لحم. وأدت أربعة من هذه الحوادث إلى إلحاق أضرار بالسيارات وواحدة إلى إصابة واحدة.

تهجير ما يزيد عن 100 شخص في غور الأردن بسبب عمليات الهدم والتدريبات العسكرية

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 40 مبنى فلسطينيا في أنحاء مختلفة من المنطقة (ج) في الضفة الغربية بسبب عدم حصولها على تراخيص بناء إسرائيلية مما أدى إلى تهجير 70 شخصا من بينهم 38 طفلا وتضرر 23 آخرين.

وهدمت معظم المباني (36) في منطقة أبو العجاج البدوية في بلدة الجفتلك (محافظة أريحا) في غور الأردن. وتضمنت المباني التي هُدمت عشر خيام سكنية و19 حظيرة للماشية، ووحدة تخزين للأعلاف وفرن طابون، ومطبخا وسياجا. وأدت عمليات الهدم إلى تهجير 10 عائلات وتضرر ثلاث عائلات أخرى. بالإضافة إلى ذلك أدت عمليات الهدم إلى بقاء ما يقرب من 4,000 رأس من الخراف و15 عجلا بدون مأوى.

ويعيش في هذا التجمّع ما يقرب من 1,580 شخصا وهو أحد أربع تجمعات سكنية تقع في بلدة الجفتلك (5,600 شخص تقريبا)، وهو أكبر تجمع سكني في منطقة غور الأردن. وتعدّ بلدة الجفتلك مركز الخدمات للتجمعات المجاورة وهي البلدة الوحيدة التي أعدّها مخطط هيكلي صادقت عليه السلطات الإسرائيلية في عام 2005. بالرغم من ذلك لا يشمل هذا المخطط سوى 55 بالمائة من السكان مما يعرض السكان الآخرين ومن بينهم الذين هُدمت منازلهم هذا الأسبوع لمزيد من التهجير وفرض قيود صارمة تحد من تطوير شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي. وتعدّ هذه المرة الخامسة التي يتضرر فيها سكان الجفتلك / أبو عجاج من عمليات الهدم منذ

مطلع العام، مما أدى إلى هدم 50 مبنى وتهجير 95 شخصا من بينهم 53 طفلا، بعضهم هُجر أكثر من مرة واحدة.

وخلال هذا الأسبوع أيضا قامت الإدارة المدنية الإسرائيلية بتفكيك ومصادرة خيمتين سكنيتين قدمتهما منظمة إنسانية لتجمّع الخان الأحمر البدوي استجابة لعملية الهدم التي نفذت الأسبوع الماضي. أما عمليتا الهدم الأخريين فتضمنتا مستودعا تبلغ مساحته 300 متر مربع ومبنى ملحق بورشة نجارة في تجمع الخليلة في المنطقة (ج) في محافظة القدس ووقعت عمليتا الهدم بتاريخ 20 أيار/مايو.

وفي غور الأردن أيضا، تمّ تهجير ثماني عائلات مؤلفة من 62 شخصا من بينهم 27 طفلا، في ساعات الصباح الباكرة من يوم 26 أيار/مايو، بصورة مؤقتة من منازلهم في تجمع حمصة البقيعة لعدة ساعات لإفساح المجال أمام إجراء تدريب عسكري للجيش الإسرائيلي. ويقع التجمع في منطقة مغلقة مخصصة للتدريبات العسكرية أو "منطقة إطلاق نار". وتبلغ مساحة مثل هذه المناطق 18 بالمائة من مساحة الضفة الغربية ويقع فيها 38 تجمعاً بدوياً صغيراً يعيش فيها ما يقرب من 6,200 شخص. ويقع 50 تجمعاً آخر (12,200 شخص) بجوار هذه المناطق التي يحتاجون إلى الوصول إليها لاعتمادهم عليها في كسب العيش. ومنذ مطلع عام 2012 نفذت القوات الإسرائيلية 67 تدريباً عسكرياً أدى إلى تهجير مؤقت للسكان، معظمها في غور الأردن. وكان العديد من الأسر المتضررة قد هُجرت مرات عديدة.

وأفاد تقرير صدر عن وسائل إعلام إسرائيلية أنّ ضابطاً كبيراً في الجيش الإسرائيلي صرح مؤخراً أنّ هذه التدريبات العسكرية تلعب دوراً في دفع الفلسطينيين خارج مناطق إطلاق النار.

قطاع غزة

إصابة خمسة مدنيين فلسطينيين بالقرب من السياج

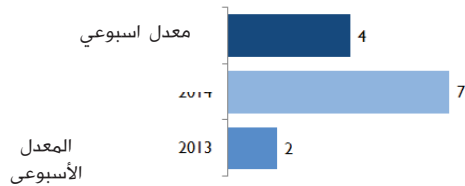
بالرغم من الهدوء النسبي السائد في غزة حيث لم يبلغ عن وقوع أي غارات جوية أو إطلاق صواريخ أصيب هذا الأسبوع خمسة مدنيين فلسطينيين بعد إطلاق القوات الإسرائيلية النار عليهم في المنطقة المقيد الوصول إليها بالقرب من السياج الفاصل في غزة وفي البحر. وأطلق هذا الأسبوع صاروخ على يد المجموعات الفلسطينية المسلحة سقط في منطقة خالية ولم يسفر عن وقوع إصابات أو أضرار.

وأصيب في الحوادث التي وقعت في المناطق المقيد الوصول إليها فتى يبلغ من العمر 16 عاماً كان يجمع العشب الجاف لماشيته في منطقة تبعد عن السياج 400 متر، حيث أصيب بأعيرة في ظهره أدت إلى إصابته بإعاقة دائمة. وأصيب كذلك عامل كان يجمع الخردة

القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع
0
2014 (لتاريخ اليوم)
11
(نفس الفترة) 2013
3

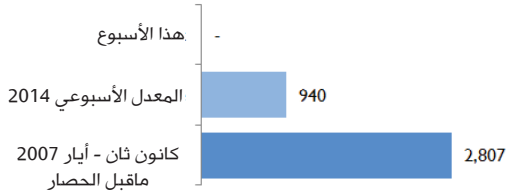
الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



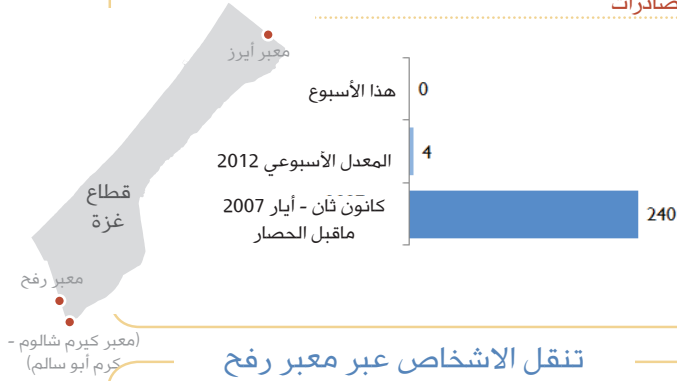
المجموع في 2014 152 المجموع في 2013 83

نقل البضائع (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

الواردات



الصادرات



تنقل الأشخاص عبر معبر رفح (أسبوعيا)



المعدنية في منطقة تبعد عن السياح ما يقرب من 100 متر من السياح في 25 أيار/مايو، وأصيب رجل كان يصطاد السمك بالقرب من الشاطئ في 26 أيار/مايو، وأصيب رجل كان متواجداً شرق بيت لاهيا في منطقة تبعد عن السياح مسافة 300 متر في 23 أيار/مايو.

وأصيب مزارع آخر في 21 أيار/مايو خلال عملية تجريف للأراضي نفذتها القوات الإسرائيلية داخل قطاع غزة أثناء عمله في أرضه الواقعة في منطقة تبعد عن السياح 400 متر. ولاحقاً أطلقت مجموعة فلسطينية مسلحة قذائف هاون باتجاه القوات التي ردت بإطلاق النار قبل الانسحاب خارج المنطقة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

بالإضافة إلى ذلك، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار التحذيرية في ما لا يقل عن خمسة حوادث، باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تقترب أو تجاوزت حدود الأميال الستة المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق في البحر. وأبلغ أنّ القوات الإسرائيلية اعتقلت صيادي أسماك وصادرت قاربهما ودمرت معدات صيدهما في حادث وقع في 20 أيار/مايو.

مستجدات معابر المسافرين المصرية والإسرائيلية

أعادت السلطات المصرية إغلاق معبر رفح في 21 أيار/مايو بعد فتحه لمدة ثلاثة أيام للسماح للحجاج بالعبور في الاتجاهين. وتفيد سلطة المعابر والحدود في غزة أنّ ما يزيد عن 10,000 شخص مسجلون للعبور إلى مصر معظمهم من الحالات الطبية والطلاب وحملة تأشيرات السفر لدول اجنبية.

وفي 22 أيار/مايو أصدرت السلطات الإسرائيلية ما يقرب من 600 تصريح زيارة لسكان غزة المسيحيين، جميعهم تزيد أعمارهم عن 35 عاماً، وسمحت لهم بمغادرة غزة للسفر إلى بيت لحم بمناسبة زيارة البابا إلى المدينة. ولم يعبر سوى نصف هذا العدد فعلياً.

وأشار تقرير أصدرته منظمة الصحة العالمية هذا الأسبوع إلى أنّه خلال نيسان/أبريل 2014 لم يتمكن سوى سبعة مرضى من السفر من غزة إلى مصر عبر معبر رفح لتلقي العلاج الطبي مقارنة بما يزيد عن 4,400 في نيسان/أبريل 2013.

ومنذ تموز/يوليو 2013 لا تفتح السلطات المصرية المعبر سوى بصورة متقطعة وحالات استثنائية مما تسبب في انخفاض كبير في عدد المسافرين الذين يعبرون في الاتجاهين.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2014_5_30_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org